

الشريف يبحث مع الأيفس تمويل الحملات الانتخابية والرقابة عليها



التمكين

EMPOWERMENT



نشرة نصف شهرية تصدرها الإدارة العامة لشؤون المرأة في اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - العدد (٢) 2009/1/15م

التمويل السياسي للحملات الانتخابية خلال المرحلة القادمة . من جانب آخر التقت الأخت الهام عبدالوهاب -مدير عام الإدارة العامة لشؤون المرأة في اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالسيد بيتر وليمز المدير التنفيذي لمؤسسة (أيفس) وقد بحث الجانبان أوجه الدعم المقدم من المؤسسة لقضايا المرأة والانتخابات ، حيث أكد السيد وليمز توقيع المؤسسة مع السفارة البريطانية اتفاقية دعم برنامج التمكين السياسي للمرأة التي تنفذها الإدارة العامة للمرأة . بهدف تعزيز قدراتها الإدارية لضمان المشاركة المتساوية للمرأة في كافة مراحل العملية الانتخابية باعتبارها الخطوة الأساسية في الانتقال إلى الديمقراطية وجوهر معايير الحقوق الدولية والإنسانية ، وذلك من خلال بناء قدرات وكفاءات الكادر البشري في الإدارة العامة للمرأة .

من جانبها أشارت الأخت عبدالوهاب بالدور المتميز الذي تلعبه مؤسسة (أيفس) في دعم ومساندة برامج وأنشطة الإدارة العامة للمرأة .

للانتخابات تتعاطى مع هذا الموضوع في إطار الشفافية والحرص على تطبيق المعايير الموضوعية والعادلة فيما يتعلق بالتمويل غير المنظم وانطلاقاً من حرص اليمن على الاستفادة من تجارب الآخرين يتم إعداد برنامج تشرف على تنفيذه اللجنة العليا للانتخابات بالشراكة مع الأيفس والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بهدف مراقبة مصادر تمويل الحملات الانتخابية وكيفية صرفها منوهاً أن دور اللجنة سيقصر على مراقبة الأحزاب السياسية والمرشحين فيما ستتولى هيئة مكافحة الفساد متابعة الأجهزة والمؤسسات الحكومية ومدى التزامها بالحفاظ على المال العام والوظيفة العامة وعدم تسخيرها لصالح أي من المرشحين .

من جانبه أشاد الدكتور مارشن بالإطار القانوني للعملية الانتخابية معتبراً قانون الانتخابات اليمني أفضل القوانين لما تضمنه من بنود لصالح الناخب والمرشح مؤكداً استمرار دعم الأيفس للجنة العليا للانتخابات لمعالجة



التقى الاستاذ خالد عبدالوهاب الشريف رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالدكتور مارشن واكلى كبير مستشاري التمويل السياسي بالمؤسسة الدولية للأظمة الانتخابية وكذا المدير التنفيذي للمؤسسة المقيم في صنعاء السيد بيتر وليمز حيث جرى خلال اللقاء استعراض الطرق المثلى لإعداد الحملات الانتخابية وما يتطلبه ذلك من برامج توعوية خاصة بالدعاية الانتخابية للمرشحين والأحزاب السياسية والتعرف على مصادر التمويل الانتخابي وكيفية إنفاقها ومدى الالتزام بالقوانين المنظمة لتمويل الحملات الانتخابية وصرفها وقد أكد الشريف أن اللجنة العليا

الآرياني وفتوى الفضية التشريعية



عن حقهن في الترشيح ودعم أخواتهن من المرشحات بغض النظر عن الانتماء السياسي وتجاوز الولاء الخاص إلى الولاء العام لقضيتها العامة والانتصار للمرأة في الانتخابات النيابية القادمة .

المرأة للانتخابات قالت الآرياني إن هذه قد جاءت من جهة غير مخولة رسمياً بالفتوى ولا للشريعة الإسلامية التي كرمت المرأة وحمت حقوقها وقد تصدى الاتحاد لها ومعه الحركات النسائية والغيت هذه الفتوى ، على نفس الصعيد قالت الأخت فردوس الضلعي مدير الدائرة الإعلامية والثقافية في اتحاد نساء اليمن أن الاتحاد يتبنى مشروعاً كبيراً بدعم هولندي وتعاون منتدى مدريد يعني بتدريب ومساندة النساء المرشحات في الانتخابات القادمة من كافة الأحزاب من فعاليات وندوات وسيتم في هذا السياق استضافة الدكتور الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الأسبق والسيدة وكيم كامل رئيسة الوزراء الكندية السابقة مهيبة بالقواعد النسوية للأحزاب أن لا يتخلين

توقعت الأخت رمزية الآرياني رئيس اتحاد نساء اليمن أن يصل عدد النساء في مجلس النواب القادم إلى خمس وعشرين امرأة وقالت في تصريح لصحيفة الوسط أن الاتحاد يتبنى دعم أي امرأة ترشح نفسها للانتخابات القادمة بغض النظر عن انتمائها الحزبي مشيرة إلى أن من أهم العوائق أمام وصول المرأة إلى مواقع القرار هو خذلان الأحزاب السياسية لها و ترشيحها في دوائر خاسرة داعية المرأة اليمنية إلى الثقة بنفسها والوقوف في وجه الإملات الحزبية التي تجعل من المرأة مجرد صوت فقط لانتخاب الرجال دون أن يكون لها حق في الترشيح مؤكدة أن مسؤولية المرأة في تغير هذا الواقع أساسية وتأتي قبل غيرها وحول فتوى ما سمي بهيئة الفضية التي تحرم ترشيح

الافتتاحية

التمكين السياسي للمرأة يعني إطلاق مآليها من الطاقات والإمكانات العلمية والعملية بما يحقق مشاركتها السياسية الفاعلة داخل الأحزاب وفي كافة مؤسسات وسلطات الدولة على نحو يرتقي بدورها النوعي إلى مستوى يتناسب إلى هذا الحد أو ذلك مع تواجدها الكمي في الهيئة اليمنية الناجبة صاحبة القول الفصل في منح الثقة وحجب الثقة عن هذا المرشح أو ذاك حزبياً كان أو مستقلاً تجسيدا للعدالة التي نص عليها دستور الجمهورية اليمنية القائل في احد نصوصه

”المواطنون متساوون في الحقوق والواجبات ” أي دون تمييز بين الرجل والمرأة اقول ذلك واقصد به ان تمكين المرأة اليمنية من الوصول ديمقراطياً إلى كل المواقع والمؤسسات الدستورية للدولة اليمنية هو احد اهم الاهداف الإستراتيجية للثورة اليمنية القائمة على التعددية الحزبية والسياسية والتداول السلمي للسلطة وحرية الصحافة وحقوق الإنسان ومعنى ذلك أن تنمية الوعي السياسي لدى المرأة كناخبة وكمرشحة هو الطريق الوحيد لخلق روح المشاركة الانتخابية الفاعلة هذه المشاركة التي تبدأ باستشعار المرأة الواعية لمسئوليتها التوعوية والثقافية تجاه أختها المرأة الأقل وعياً وفهماً لما لديها من الحقوق وما عليها من الواجبات السياسية باعتبارها نصف المجتمع مثلها في ذلك مثل النصف الآخر للمجتمع الذي يتكون من الرجال على نحو تتجسد فيه القيم السياسية والديمقراطية والانتخابية المحققة للمساواة في سياق المنافسات الديمقراطية المتكافئة ليس فقط في الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية ولكن أيضاً في تبوؤ المراكز القيادية المرموقة داخل الهيئات القيادية للأحزاب والتنظيمات السياسية لان الحزب الذي يحصر قواعده وقياداته في نطاق الرجال دون التوسع في نطاق المرأة يظل حبيس ما لديه من رؤية متمزعة وضيقة وغير قادرة على استيعاب الجديد وعلى توسيع نطاق مشاركته الانتخابية الفاعلة وكذلك الحزب الذي لا يتسع للمرأة إلا من حيث كونها ناخبة فقط يحكم على نفسه هو الأخير بالكثير من المعوقات التي تجعل دورة محدوداً وقدرته التنافسية ضعيفة مهما استخدم المرأة بعض الوقت إلا أنه لا يستطيع استخدامها وخداعها كل الوقت في عالم دائم الحركة والتغيير والتطوير .

أ / عبده محمد الجندي
رئيس قطاع الإعلام والتوعية الانتخابية

المدرسة الديمقراطية تدرب ٢٨ عضوة برلمان الظل النسائي

وفذت المدرسة الديمقراطية في محافظة عدن الدورة التدريبية الأولى لعضوات برلمان الظل النسائي في مجال المناصرة والتأييد بمشاركة ثمانية وعشرين متدربة من المرشحات في الانتخابات السابقة والحالية . وتلقت المشاركات من محافظات عدن وأبين وتعز وحضرموت وأبين ولحج على مدى أربعة أيام معلومات حول مهارات كسب التأييد والمناصرة ، ومعلومات حول سبل التواصل مع المجتمعات وكسب تأييدها لمناصرة القضايا النسائية . ويأتي التدريب ضمن الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة النساء في الحياة السياسية وفي الانتخابات القادمة ، ضمن مشروع برلمان الظل النسائي الذي تنفذه المدرسة الديمقراطية بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (MAPI) .

طالبت عضوات برلمان الظل النسائي المشاركات في ورشة العمل الأولى لكسب التأييد والمناصرة المنعقدة في عدن خلال الفترة (٢٢-٢٥) ديسمبر ٢٠٠٨م ، كافة الأحزاب السياسية في اليمن ، وخاصة الحزب الحاكم بتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية الذي أكد على دعم وتأييد مشاركة المرأة في كافة المجالات وشدن في بيان صادر عن - ورشة العمل الأولى حول المناصرة وكسب التأييد - على ضرورة تنفيذ مبادرة رئيس الجمهورية في الحصول على نسبة (١٥٪) من عضوية مجلس النواب . وطالبن كذلك الأحزاب السياسية وكافة الفعاليات الاجتماعية والمجتمع المدني بدعم العضوات الراغبات في خوض التجربة الانتخابية القادمة ، والدفع بهن للمشاركة بفعالية كمرشحات والمساهمة في إيصالهن إلى مواقع اتخاذ القرار .

مشاركة المرأة في الانتخابات دليل على وعيها الحضاري